

## الدرس 3 / شرح سنن أبي داود / كتاب الطهارة / من (باب في الرجل يرد السلام وهو يبول (إلى) باب الخاتم ..

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولوالدينا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فقد قال الامام ابو داود رحمة الله تعالى في سننه في كتاب الطهارة -

00:00:00

باب في الرجل يرد السلام وهو يبول حدثنا عثمان وابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عمر بن سعد عن سفيان عن الظحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مرجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه - 00:00:24  
قال ابو داود وروي عن ابن عمر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم تيمم ثم رد على الرجل السلام حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن حضين بن المنذر عن حضين بن المنذر ابي شاسان عن المهاجر بن -

00:00:48

انفذ انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول. فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ. ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله عز وجل الا على طهر او قال على طهارة - 00:01:16

باب في الرجل يذكر الله. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ذكر هنا حديث الظحاك عثمان نايف بن عمر في تسلیم الرجل عن النبي صلی الله عليه وسلم وانه تيمم ثم رد عليه السلام - 00:01:33  
وهذا الحديث فيه الظحاك ابن عثمان وهو متكلم فيه لكن حديثه يقبل التحسين. والنبي صلی الله عليه وسلم النبي صلی الله عليه وسلم آآثبت انه تيمم ان يرد السلام - 00:01:50

قال كرهت ان يذكر الله عز وجل الا على طهارة فالتي لم يذكر الله على طهارة هذا فعله النبي صلی الله عليه وسلم ولا شيء يكتر - 00:02:08

الافضل والاكمel للعبد ان يكون حال ذكر الله على طهارة ليس هذا عن وجوب النبي صلی الله عليه وسلم ايضا كان يتوضأ ويسمى وهذا دليل على انه يجوز التسمية على - 00:02:19

غير طهارة. ويجوز التذكر على غير طهارة كما جاء في الصحيح توضأوا باسم الله. توظأوا باسم الله آآ وضع يده في الماء وقال باسم الله فهذا دليل انه يذكر الله عز وجل على غير - 00:02:33

طهروك حيث عائشة في الصحيح يذكر على كل احيانه دليل ايضا على ان غير المتوضي يذكر الله سبحانه وتعالى لكن الاكمel والافضل ان يكون المسلم دائمًا على طهارة وهذا اسناد اسناد فيه ضعف لكن لا بأس به - 00:02:47

اما الحديث الحسن عن ابي عن حضين منذر ابي ساسان آآ انه صلی الله عليه وسلم وتمم انه قال اني كنت اني كرهت ان اذكر على طهارة هذا الحديث يظل اسناده صحيح وفيه دليل على ان البائل لا يرد السلام - 00:03:01

حال بوله وان الذي يقضى حاجته لا يذكر الله حال قضاء الحاجة. وان مكان قضاء الحاجة ينزعه عن ذكر الله عز وجل. ينزعه عن ذكر الله فلا يذكر الله وهو وهو يبول او وهو يتغوط او ما شابه ذلك. اما اذا كان - 00:03:18

آآ في غير هذه الحالات وهو في مكان قضاء الحاجة فاو انتهى منها فاراد ان يذكر الله عز وجل يقول لا يذكرون لحاجة كأن عند

الوضوء يبسم او آماً اراد ان سئل عن سلم عليه ان يقول ينتظر ثم يسلم بعد فراغه وخروجه من مكان الخلاء فهذا اقوى

دليل - 00:03:35

على منع المسلم من ان يذكر الله عز وجل في مكان الخلاء اقوى جريئة لان المسلم يمنع من ذكر الله في حال قضاء الحاجة وفي  
الكنف او في او هو كاشف العورات لقضاء الحاجة. اعطي وش قاله - 00:03:56

حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن حضير بن المنذر وسعيد القتال حسن عن  
ابي ساسان ان ايش ؟ عن حضير بن المنذر ابى ساسان. ايوه. عن المهاجر بن قنفذ. اي نعم. انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
يبول فسلم عليه فلم - 00:04:11

نرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله عز وجل الا على طهارة قال الضحاك انه قال مر  
رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه. قال ابو داود وروي عن ابن عمر وغيره ان النبي صلى الله  
عليه وسلم تيمم ثم رد على الرجل السلام. ايه نعم - 00:04:31

اخذ ايضاً عزاه للترمذى قال سبأي عن المصنف في بيتك يا داود ايه في اخر كتاب اي نعم. هم وسانانا جيدة اه انتقل اليه  
شئوا؟ كامل هذا لو كانوا بيسبيوا النفيشة - 00:04:53

سبع مئة سبع مئة وشوي ثلاث مئة وثلاثين ثلاث مئة وثلاثين حدثنا احمد ابن ابراهيم الموصلي ابو علي قال حدثنا محمد ابن  
ثابت العبدى قال حدثنا نافع قال انطلقت مع ابن عمر في حاجة الى ابن عباس فقضى ابن عمر حاجته وكان من حديث يومئذ ان قال  
مرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سكة من السكك وقد - 00:05:14

قد خرج من غائط او بول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى اذا كاد الرجل ان يتوارى في السكة ضرب بيديه على الحائط ومسح بها  
وجهه رسالة العبد ضعيف لكن هذا احسن منه. الحديث الاخر يا شيخ الذي يليه. هم - 00:05:39

قال حدثنا جعفر بن مسافر قال حدثنا عبد الله بن يحيى البرولى قال اخبرنا حيوة بن شريح عن ابن الهاد كان نافعاً حدثه عن  
ابن عمر قال اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم من الغائط فلقيه رجل عند بئر جمل - 00:05:54

فسلم عليه فلم يرد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الحائط فوضع يده على الحائط ثم مسح وجهه ويديه ثم رد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجل السلام هذا احسبه في - 00:06:14

قال صلى الله عليه وسلم صحيح لغيره وهذا استناد قوي من اجل عبد الله بن يحيى البرولى اي والله وجعفر بن مسافر وان كانت له  
طاء متابع لكن النافعة ها ؟ هم. حديث ابن عباس. ايوا. يقول حدثنا عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني ابى -  
00:06:24

عن جدي عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عمير مولى ابن عباس انه سمعه يقول اقبلت انا وعبد الله ابن يسار مولى  
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. صحيح هذا - 00:06:49

هيا بالجهنم ذكر في التخريج انه في الصحيحين ؟ في الصحيحين ما في اشكال بس ما في ما في بول ولا شيء ان نسلم عليه وعمد  
يجاده فضرب عينيه رد عليهم السلام - 00:07:01

تذكركم له ؟ قال احسن الله اليك وقال ابو الجheim اقبل الرسول صلى الله عليه وسلم نحو بئر جمل. هم. فلقيه رجل فسلم عليه. فلم  
يرد رسول الله وسلم عليه السلام حتى اتى على جداره فمسح بوجهه ويديه ثم رد السلام - 00:07:15

طهارة ما في اشكال يغنى عن هذا ما في باب لكن حال البول لم يرد السلام بعد فراغ الله سلم عليه تيمم ورد نقولها من باب ادراك  
فريضة الرد وانه ظاق الوقت لا يمكن يتوضأ ثم يرد عليه - 00:07:27

وفي حديث اخر توضأ ورد عليه السلام الحديث من هو توضأ توضأ توضأ وسلم عليه هذا هذا يحمل انه استطاع ان يتوضأ اي نعم اما  
هناك ليس عنده ماء فلا تعارض نقول هنا امكنه - 00:07:45

هناك ان يمكنه فتيمم ورد السلام فهذا دليل على انه اذا سلم على الانسان وهو معتاد ان يذكر ادانا وطهارة ان يتيمم يرد السلام عليكم

لكن اذا كان ليس من عادته ذلك - 00:08:02

احسن الله اليك احسن الله اليك قال رحمه الله باب في الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر حدثنا محمد ابن العلاء قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن خالد بن سلمة يعني الفأفا عن البهبي عن عروة عن - 00:08:16

عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وصح مسلم الحديث قد اعلم تكتبه ليست بها لان في علة بعلة الانقطاع لكن الصحيح انه قال لك في عندك - 00:08:36

قال يحصل لك اسناده صحيح عبدالله البهبي روى عنه جمع ووثقه ابن سعد واحتج به مسلم في صحيحه. وذكر ابن حبان في الثقات وباقى رجاله ثقات ابن ابي زائدة ويحيى ابن - 00:08:56

وذكرنا في صحيح مسلم قال وهو في مسند احمد صحيح بن حبان وعلقه البخاري في صحيحه قبل الحديث وقال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قوله على كل احيانه ماذا قال - 00:09:06

لكن حديث صحيح انت مسلم صحيح تعالوا نشوف بس عائشة قال محمد يحيى ابن كثير كلية ابو نصر وما اكثرا من البخاري صحه البخاري يصحح الحديث اقرأ عليك سند في مسلم ايوه نفسي نفس - 00:09:22

تمام. احسن الله اليك. قال رحمه الله باب الخاتم يكون فيه ذكر الله تعالى يدخل به الخلاء حدثنا نصر بن علي عن ابي علي الحنفي عن همام عن ابن جريج عن الزهرى عن انس رضي الله عنه قال - 00:10:25

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه قال ابو داود هذا حديث منكر وانما يعرف عن ابن جريج عن زياد ابن سعد عن الزهرى عن انس ان النبي صلى الله عليه - 00:10:44

وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه والوهم والوهم فيه من همام. ولم يروه الا همام لعله ابن ابي حاتم انه سبق وقال لا يرى الا من هذا الوجه قصد اللائحة المحترق البهبي - 00:11:01

حديث صحيح الله يحفظك ماشي؟ عندك سؤال ولا لا؟ كنت؟ خلنا بنزرين اجيوك تبي اجي قوم؟ والله احسن الله اليك اعيد الباب قال رحمه الله باب الخاتم يكون فيه ذكر الله تعالى يدخل به الخلاء حدثنا نصر بن - 00:11:37

علي عن ابي علي الحنفي عن همام عن ابن جريج عن الزهرى عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه قال ابو داود هذا حديث منكر وانما يعرف عن ابن جريج عن زياد ابن سعد عن الزهرى عن انس ان النبي صلى الله عليه - 00:11:59

وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه والوهم فيه والوهم فيه من همام ولم يروه الا همام هذا الحديث حديث والذى يرويه عن ابن جريج الامام يحيى آآ عن ابن جريج عن الزهرى - 00:12:23

عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه كان دخل نزع خاتمه هذا الحديث منكر والحديث محفوظ عن الزهرى عن انس اتخذ خاتم الورق ثم نزعه وليس فيه ذكر الخلاء - 00:12:55

ولانزع عند دخول الخلاء وهذا ابن جريج رواية عن الزهرى فيها كلام لاهل العلم قالوا انه صحييف ولم يسمع له شيء وقيل انه سمع الذي خطأ قد رواه الحفاظ على الزهرى بذكر ان كان اتخذ خاتم الورق ثم نزعه. اما حديث نزع الخاتم دخول الخلاء فهو حديث منكر - 00:13:09

وفي هذا دليل على ان الشيء الذي فيه ذكر الله عز وجل انه لا يدخل به الخلاء ولكن هل هذا على التحرير؟ نقول لا لكن من باب الادب من باب آآ تعظيم تعظيم ذكر الله عز وجل - 00:13:30

فاما دخل بشيء فيه من ذكر الله عز وجل فانه يستره ولا يجعله ظاهرا من باب تعظيمه اما التحرير فلا دليل على ذلك عندك حمام عن ابن جريج عن الزهرى عن - 00:13:44

احسن الله اليك قال رحمه الله باب الاستبراء من البول. حدثنا زهير - 00:14:03